107 Câmiu'l-Kelim

HOS
KLM

Kadiyâd, eş-Şifâ, I, 95-106

مختارات

من أدب العرب

قسم النثر

مجموعة تمثل الأدب العربي الاسلامي في جميع مظاهره ومناحيه الأدبية والتاريخيه والتهذيبية
من العصر الاسلامي الاول الى القرن الرابع عشر الهجري

Câmiu'l- Kelim

للاستاذ
ابو الحسن علي الحسني الندوي
وكيل ندوة العلماء - بالهند
عضو المجمع العلمي العربي - بدمشق

دار الفكر الحديث - لبنان

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10363
Tasnif No. : 893.7
NE D.M.

من ثلاث كان لا يذم أحداً ولا يعيبه ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، وإذا تكلم أطرق (١) جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ، ومن تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ؛ حديثهم عنده حديث أولهم (٢) يضحك منه مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه يستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه (٣) . ولا يقبل الثناء إلا من مكافيء (٤) ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز (٥) فيقطعه بنهي أو قيام .

أجود الناس صدراً وأصدق الناس لهجة (٦) وألينهم عريكة (٧) وأكرمهم عشيرة . من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبّه . يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ (٨) .

(١) املوا رأسهم وأقبلوا ببصرهم الى صدورهم
(٢) أي حديث افضلهم او كأول تكلمهم اي لا عن ملال وسآمة
(٣) الارفاد الاعطاء والاعانة
(٤) اي مقارب في مدحة غير مجاوز به عن حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله اليه من علو مقامه
(٥) أي يتجاوز عن الحد او الحق .
(٦) اللسان (٧) الطبيعة ج عرائك
(٨) عن الحسن بن علي عن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنهم ملتقطا من جزء الشمائل للترمذي

جوامع الكلم (١)

لسيدنا ومولانا محمد (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما بعد (٣) فان أصدق الحديث كتاب الله ، وأوثق (٤) العرى كلمة التقوى ، وخير الملل (٥) ملة إبراهيم ، وخير السنن (٦) سنة محمد ﷺ ، وأشرف الحديث ذكر الله ، وأحسن القصص هذا القرآن ، وخير الأمور عوازمها (٧) وشر الأمور محدثاتها (٨) ، وأحسن الهدى (٩) هدى الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى (١٠) وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا (١١) ،

(١) من اضافة الصفة إلى الموصوف أي الكلمات الجامعة
(٢) سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفصح العالمين لسانا ، وأبلغهم بيانا اجتمع له من صفات البليغ وخلال البيان من سليقة وبيئة وخلق وذوق وصفاء حسن وتمكن لسان وميراث أدب وموهبة حكمة ما لم يجتمع لاحد قبله ولا يجتمع لاحد بعده ، زد على ذلك أن لسانه مجرى الوحي فكان مرتاداً بعد السيل وحدث عن خضرته ونباته ، كان مطاع اللفظ ، مثقف اللسان ، فياض الخاطر ، جيل المذهب ، سهل اللفظ إماما مجتهداً صاحب معجزات وآيات في اللسان العربي .
(٣) مبني على الضم لقطعه عن الاضافة
(٤) المحكم والعرى جمع عروة وهي من الابريق ونحوه مقبضه والعروة مايوثق به وما يعول عليه
(٥) جمع ملة وهي الشريعة (٦) جمع سنة وهي الطريقة
(٧) جمع عازمة وأمر عازم اي معزوم عليه
(٨) جمع محدث وهو مالم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع (٩) السيرة
(١٠) شغل (١١) بالفتح ترك مايلزمك تعهده ، وبالضم الكلام القبيح

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

الجليس الصالح الكافي

والأنيس الناصح الشافي

CAMIIL-KELIM (452-455)

لأبي الفرج

مُعافى بن زكريا النهرواني الجريري

و ٣٠٣ - ت ٣٩٠ هـ

تحقيق

الدكتور محمد مرسي الخولي

وكيل معهد المخطوطات العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 2351-2
Tasnif No. :

الجزء الثاني

الناشر

عالم الكتب

محمد أمين دمج

بيروت - لبنان

كلمةٌ لك في أخيك خيرٌ لك من مالٍ يُعْطيك ، لأن كلمته تُحييك ، والمال يُطغيك .

[من نوادر المعلمين]

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثني أبو يَعْلى المعروف بالبربري ، قال : جاءني رجلٌ ، فقال : أشْغِلْني في موضعٍ أُؤَدِّبُ فيه ، قلت : ما تحسن حتى أطلب لك على قدر ذلك ؟ قال : أحْفَظُ القرآنَ وليس عندي من العربيّة شيءٌ ، فشغَّلْتُه عند رجل فأنشده :

من يَذُقِ الحَرْبَ يجدْ طَعْمَها مُـرًّا وتَتـركْـهُ بِجَـعْجَـاعِ[1]

فقال له : هذه الآية في أيّ سُورةٍ هي ؟ قال : هي في : ﴿ حم عسق ﴾[2] .

(١) الجعجاع : المكان الضيق الخشن الغليظ ، والبيت لأبي قيس بن الأسلت ، وهو في اللسان (جعع) والرواية فيه : يذق مكان يجد ، وتبركه مكان تتركه .

(٢) هاتان الآيتان هما أول سورة الشورى .

Konuyla ilgili yok

المجلس الخامس والخمسون

[من جوامع الكلم]

حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الناقد ، بِسُرَّ من رأى ، سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، قال : حدثنا إبراهيمُ يعني ابن الهيثم ، قال : حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيديّ الحِمْصِيّ ، حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، حدثنا مُطْعَمُ بن المقدام ، عن نُصيحْ القيْسيّ ، عن ركب المصريّ ، قال :

قال رسولُ الله ﷺ : « طُوبَى لمن تَوَاضع في نفسه من غير مَنْقَصة ، وذَلَّ في غير مسكنة ، وأنفق مالاً جَمَعَهُ في غير معصية ، ورحم أهل الذُّلِّ والمسْكَنة ، وخالط أهلَ الفِقْهِ والحكمة »[1] .

(١) الحديث الشريف التالي في الجامع الكبير ١/ ٥٦٧ ، وقال رواه البغوي والبارودي وابن قانع ، والطبراني والبيهقي وابن عساكر عن ركب المصري .
وقد ورد في الجامع الكبير بالصيغة التالية :
« طوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذل من نفسه من غير مسكنة ، وأنفق من مال جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، طوبى لمن ذل من نفسه ، وطاب كسبه ، وحسنت سريرته ، وكرمت علانيته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى =

Hz. PEYGAMBER'in FESÂHATI

Nusrettin Bolelli

1. Hz. Peygamber 'in Fesâhatı

Fesâhat (الفصاحة): lugatte, bir şeyi ortaya koymak, aydınlatmak ve açıklamak mânâsına gelir. Mesela sabahleyin ortalık aydınlandığında'' أفصح الصبح '' denilir.

Istılâhta ise: Kelâmı meydana getiren kelimelerin ve kelimelerden teşekkül eden cümlelerin lafz, mânâ ve âhenk bakımından kusursuz olması mânâsına gelir. Fasîh bir söz, yerinde ve adamına göre söylenirse, belâğat (البلاغة) tahakkuk eder(1).

Şahıs, söz (2) ve kelimelerin fesâhatından ayrı ayrı bahsetmek mümkündür. Bir cümlenin fasîh olabilmesi için sarf kurallarına uyması, mânâsının açıkça anlaşılması, kulağa hoş gelmesi gerekir. Bu niteliklere haiz olan kelimeler; yazar, şâir ve edipler tarafından sık sık kullanılan kelimelerdir(3).

İnsanları diğer varlıklara hakim kılan meziyetlerinden biri de konuşma kabiliyetidir. Hitâbet sanaatı, tarih boyunca önemini korumuştur. Yüce kitabımız Kur'ân-ı Kerîm'in bir çok yerinde hitâbet ve güzel konuşmanın öneminden bahsedilmiştir(4).

Câhiliyye döneminde fesâhat'a çok önem veriliyordu. Bu nedenle Arap yarımadasının çeşitli bölgelerinde ticâret ve bilhassa kültür panayırları ve yarışmaları düzenleniyordu(5). Bu panayırlara, Arap yarımadasının çeşitli bölgelerinden gelen edip ve şâirler katılıyordu. Müsâbakayı kazanan şâirlerin şiirleri, kaynaklarda verilen mâlumata göre ''altın harflerle yazılır ve Kâbe'nin duvarlarına asılırdı(6).

Arap edebiyatı, tarihi, şiiri, dili ve belâğatıyla uğraşan birçok âlim tarafından belirtildiğine göre; Arap kabileleri arasında, yabancı unsurların etkisinden uzak bulunan ve bu kabileler içinde en fasih konuşan kabile, **Kureyş** ve **Beni Sa'd b. Bekr** kabileleri idi. **Hz. Muhammed (s.a.), Kureyş** kabilesinden olup çocukluk yıllarını **Beni Sa'd** kabilesi içinde geçirmiştir. Bu nedenle Peygamberimiz herkes tarafından en fasîh ve en güzel konuşan insan olarak kabul edilmiştir(7)

Peygamberimiz (s.a.), araplar içinde en fasih ve en duzgun konuşan kimse olduğunu ve konusurken fesâhat acısından hatâ emesinin mumkun olmadığını belirterek bu hususta soyle buyurmustur:''

أنا أفصح (من نطق

بالضاد) العرب بيد انى من قريش

ونشأت في بنى سعد بن بكر ''**Ben, dâd harfini en iyi talaffuz eden kimseyim (yani arapların en fasihiyim.) Çunku Kureyş kabilesindenim ve Beni Sa'd b. Bekr kabilesi arasında yetiştim (8).**

Hz. Aişe (58/678), **Peygamber Efendimizin** fesahatını anlatırken soyle demiştir:''